العروف بالجزالة والمتوصل به الى المراد وما في
كما يحتمل ان يكون اسما موصولا وهو مبتدأ والخبر
محذوف والكاف بمعنى على اي على ما هو عليه
وان يكون حرفا كافا وهو مبتدأ محذوف والخبر
كما ان ولان يكون حرفا مصدريا وهو فاعلا كان محذوف
والاصل كما كان لاي وجوه لان الكلام فيما مضى
وهذا الكلام جواب عن شبهة اخرى ترد على
القاعدة المتقدمة ويجب ان يكون هو اي
الخبر طبق المبتدأ في التذكير والتانيث والافراد
والتثنية والجمع مرة ما امكن
ذلك بان يكون الخبر جاريا على من هو له مشتقا
او جاريا مجرى المشتق كزيد قائم وقرشي
وهند قائمة وقرشية وهما قائمان وقرشيان
اوقائمتان وقرشيتان وهم قائمون وقرشيون
وهن قائمات وقرشيات ويجب ان لا
يكون هو اي الخبر انشاء اولا على على
المشهور خلافا لمن زعم وقوع الانشائية خبرا

للمبتدأ بلا تاويل ووجه المشهور ان المبتدأ
انما وضع لينسب اليه حال من احواله فيجب
ان يلاحظ الخبر من هذه الحيثية وليس
المدعى ان الخبر يجب ان يكون قائما بالمبتدأ اي
محمولا عليه بالمواطاة ايجابا او سلبا حتى
ينتقض بالامور الاعتبارية وبالجمل الواقعة خبرا
وبصورة الاستفهام الداخل على المبتدأ فانه كاف
في اثبات ما نحن بصدده ويسهل لك ان تجد من
الفرق بين زيدا ضربته وزيد ضربته فان زيدا
في الاول مفعول له الا انه لم يلاحظ الفعل معه على ان
يكون حالا من احواله بل انما ذكر ليتعين محل الفعل وفي
الثاني مبتدأ الا انه لوحظ الفعل معه من حيث انه حال
من احواله ولا شك ان نحو اضرب في قولك زيد اضربه ليس
احوال الزيد اذا اجري على ظاهره كما في قولك اضرب
زيدا وانما اذا اول بمقول في حقه اضربه بمعنى انه
مستحق لان يؤمر بضربه فقد صار ملحوظا من حيث انه
حال لزيد وفيه مبالغة يعرى عنها قولك اضرب زيدا الا انك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)